Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ع]. فقد جاءوا يلبسون العبايات المقصّبة ويتقدمهم شيخ الضيعة. وبعد أن دخلوا إلى غرفة الباشا، وأديرت عليهم القهوة المرة والحلوة والمرطبات، طلب الكلام أحدهم، ووقف أمام الباشا يتكلم. فصاروا يسكتون بعضهم بعضاً ليسمعوا خطبة الشيخ. ولما ساد السكون قال: بقا يا باشا، كلمتين مختصرات مابدي أطول عليك ولا على السامعين، انت عندنا مثل الثور، ونحن مثل الدبان قدامك، إذا رفعت دنبك عشنا، وإذا أنزلته نموت.

(المضحك المبكي، العدد ١٠١٩، تاريخ ١٩٦٣/١/٢٨، ص٢)

٨٩ ـ على الاوتستراد الذاهب إلى قلب المدينة يندفع ميكروباص ووراءه سحابة كبيرة من الدخان الأسود السام. أشرت للمكروباص بيدي فوقف. وفتح لي المعاون الباب متوقعاً أنني سأركب، ولكنني توجهت إلى الناحية الأخرى، حيث أصبحت قادراً على محادثة السائق. قلت له: ألا تنظر في المرآة إلى ما يحدث وراءك؟ قال: ماذا يحدث؟ قلت: هذه السحابة السوداء من دخان المازوت السام. قال مستغرباً وبشيء من السخرية: وماذا تشتغل حضرتك؟ قلت: لاشيء، لكن هذا الدخان مضر بصحة الناس. بداله الموقف غير معقول فقال: يعني لا أنت من وزارة الصحة ولا من وزارة الداخلية ولا علاقة لك بالمرور؟ قلت: لا. قال: ولا تريد أن تركب؟ قلت: أنا أوقفتك لكي أنبهك إلى دخان سيارتك. ضغط على دواسة الوقود وهو يقول: أي تضرب بهالكسم، فاضي لغلاظتك هلق؟.

(ممدوح عدوان: كل مواطن، في تشرين،تاريخ ١٩٩٤/٦/١٢،ص ١٢)

٩٠ ـ توجهت إلى الشرطي الواقف وقلت له:ألا يمنع القانون دخول هذا المكرو بدخانه إلى المدينة؟ قال:طبعاً.قلت:ولماذا لم تمنعه؟قال: سيدي، حطّ بالخرج، مين داير على هيك شغلات؟ قلت: أنا وأنت وكل إنسان، يجب علينا... ولم يعطني الفرصة لإكمال محاضرتي، بل صرخ:هلق حضرتك جاي تفهمني شغلتي؟ شرّف،خود بدلتي ووقف محلي! حاولت أن أوضح له أنني لا أريد أن أحلّ محلّه، بل أريد ... لكنه لم يعطني